**الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية،   
الجلسة الخامسة، جوناثان إدواردز والصحوة الكبرى الأولى**

© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في تعاليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة الخامسة عن جوناثان إدواردز والصحوة الكبرى الأولى.   
  
مخطط الصفحة إلى الصفحة 13. سيعطيك هذا إحساسًا بما نفعله هنا. نحن نحاول تقديم الصورة الدينية في أمريكا الاستعمارية. ثم سننتهي بالعكس فقط لأننا هنا نفعل ذلك حسب الأماكن.

حسنًا، سننتهي بعكس الأمر وننظر إلى توزيع الكنائس في أمريكا الاستعمارية. لذا، بين هاتين الدراستين، لدينا نوع من الإحساس، كما أعتقد، وآمل، بما يحدث هنا، على المستوى الطائفي، فيما يتعلق بما درسناه. وبعد ذلك سنبدأ. سنكون قادرين على البدء اليوم، المحاضرة الرابعة، الصحوة الكبرى الأولى.

حسنًا، الصورة الدينية في أميركا الاستعمارية. لذا، ما قلناه قبل مغادرتنا، على ما أعتقد، هو أننا تذكرنا أننا قلنا إن العديد من الكنائس التي أنشأها الجيل الثاني والثالث والرابع كانت في الأساس كنائس للمهاجرين، وأن العديد من الكنائس التي أنشأها الجيل الثاني والثالث والرابع بدأت في الانحدار وبدأت تتعرض للمتاعب. ولم تحتفظ بالحيوية التي كانت عليها عندما أتت إلى أميركا.

السؤال هو أننا لم نصل إلى الإجابة على هذا السؤال، ما هي الأسباب وراء ذلك؟ نحن لم نبدأ ذلك، أليس كذلك؟ ما هي الأسباب؟ ما هي الأسباب الأساسية وراء هذا التراجع؟ حسنًا، السبب الأول هو، هل بدأنا هذا؟ هل يبدو هذا مألوفًا لك؟ نعم، لا، نحن لم نبدأ ذلك، أليس كذلك؟ السبب الأول هو تراجع حماسة أعضائها. لذا، هذا هو السبب الأول وراء عدم احتفاظ هذه الكنائس المهاجرة بقوتها. لقد أتوا إلى هنا، جيل أو جيلين، وبدأوا في التراجع.

السبب الأول هو أن حماسة أعضائهم بدأت في التراجع. فلم يحتفظ أعضاؤهم بالحماسة أو الحيوية التي تمتع بها المهاجرون الأصليون الذين قدموا إلى هنا. ولقد رأينا هذا بالفعل مع المتشددين.

تذكر ما قلناه مع المتشددين: أيهما جاء أولاً؟ هل زادوا ثرواتهم؟ هل تسبب ذلك في فقدانهم لحماستهم الإنجيلية؟ أم أنهم فقدوا حماستهم الإنجيلية مما تسبب في زيادة، لا أدري، ما الذي جاء أولاً، الدجاجة أم البيضة؟ لذا فإن هذا هو أول شيء يصبح مشكلة. حسنًا، الشيء الثاني الذي يصبح مشكلة بالنسبة لهذه الكنائس المهاجرة هو عدد المنشقين الذين كانوا في وسطهم. بعبارة أخرى، الأشخاص الذين بقوا في الطائفة ولكنهم بدأوا في وجود خلافات خطيرة مع طائفتهم ومع كنيستهم الخاصة.

قد تكون الخلافات في هذا الشأن خلافات لاهوتية، أو خلافات حول سياسة الكنيسة أو كيفية تأسيس الكنيسة، أو كيفية تنظيمها، أو كيفية حكم الكنيسة. ولكن السبب الثاني هو وجود الكثير من المعارضين. وهناك الكثير من الحجج.

هناك الكثير من الناس في الكنيسة غير راضين عن الكنيسة، وهذا هو السبب في تراجع الكنيسة. إذن هذا هو السبب الثاني. حسنًا، السبب الثالث هو تأثير عصر العقلانية في القرن السابع عشر أو الثامن عشر، أو عصر العقلانية، أو أيًا كان ما تريد تسميته.

تأثير عصر العقل أو العقلانية على الكنائس. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك بالطبع، الديسم. الآن، سنتحدث كثيرًا عن الديسم في محاضرة أخرى، لكن من الأمثلة الجيدة على ذلك الديسم في القرنين السابع عشر والثامن عشر.

دعوني أوضح الأمر: ربما قلنا هذا، ولكن في حال لم نفعل، فإن الديسم ليس دينًا. إنه ليس طائفة دينية. الديسم هو وجهة نظر فلسفية، نوع من وجهات النظر الدينية.

سوف تتطور هذه المذهبية في نهاية المطاف إلى طائفة دينية، ولكن الديسمة كنوع من المعارضة العقلانية لهذه الكنائس المهاجرة أصبحت قوية للغاية، وبدأت في الظهور في القرن الثامن عشر في أمريكا. تذكر الآن أن الديسمة تعني أن الله موجود هنا في الأعلى، ونحن هنا في الأسفل، ولا توجد صلة بين الله وبيننا. الأمر أشبه بأنك سمعت صوت صانع الساعات.

لقد خلق الله العالم مثلما يصنع صانع الساعات الساعة، ثم يديرها، وهي تدق هنا، ولكن لا توجد صلة بين الله وبيننا. لذا فإن هذا النوع من النهج العقلاني للغاية للدين، والنظرة العقلانية لله، سيكون لها تأثير حقيقي على العديد من الطوائف، والعديد من الكنائس، والعديد من الناس هنا في المستعمرات. لذا فإن هذا هو الرقم ثلاثة على قائمتنا، أليس كذلك؟ والرقم أربعة على قائمتنا هو أنه يوجد الآن الكثير من الناس خارج الكنيسة في المستعمرات لأن أماكن مثل رود آيلاند وبنسلفانيا أكدت على الحرية الدينية، وليس فقط التسامح الديني، وليس فقط التسامح مع الآخرين، ولكن الناس أحرار تمامًا.

ولقد أدى هذا الحريات الدينية إلى أن يختار كثير من الناس أن يكونوا ملحدين أو لا أدريين. ولم يرغبوا في أن يكونوا جزءاً من الكنيسة أو أي جزء من حياة الكنيسة على الإطلاق. والآن، بعض هؤلاء الناس، وليس كلهم، من الواضح أنهم يشكلون مجموعات صغيرة، ولكن بعضهم بدأوا في إظهار عداء شديد للكنيسة والدين المنظم.

وهكذا، فإنك تحصل على عداء خارجي، وليس مجرد لامبالاة تجاه الكنيسة، وليس مجرد لامبالاة تجاه الدين، وليس مجرد لامبالاة تجاه مبادئ المسيحية. بل تبدأ في الحصول على عداء تجاه الكنيسة والدين والمسيحية والعقائد وما إلى ذلك. ولم نشهد مثل هذا من قبل حقًا.

لقد شهدنا عداءً في أوروبا بين فرع من فروع المسيحية وآخر. فقد شهدنا صراعاً بين البروتستانتية والكاثوليكية الرومانية وما إلى ذلك، ولكننا لم نشهد عداءً بين أشخاص من خارج الكنيسة يشككون في الكنيسة ويشككون في المسيحية. وهذا أمر جديد إلى حد ما.

لذا فإن هذا الأمر سوف يشكل مشكلة. لذلك، نحن نبدأ في القرن الثامن عشر في الفترة الاستعمارية، والعديد من الكنائس بدأت تواجه مشاكل. فهي غير قادرة على الاستمرار في الحياة التي كانت تعيشها عندما وصلت إلى هنا لأول مرة.

الآن السؤال هو ما الذي سيحدث مع ذلك، ولكننا لن نقلق بشأن ذلك الآن. دعوني أتناول النقطة الثانية، وهي توزيع الكنائس في أمريكا. الآن، هذا يعكس الأمر.

يبدو الأمر كما لو أنه ليس مستعمرة تلو الأخرى، ولكن ما الذي يحدث هناك؟ هذا عكس الأمر ويذكر فقط الطوائف المختلفة وأين يمكنك العثور عليها. لذا، آمل أن تحصل بين الأول والثاني على صورة بسيطة للكنيسة الأمريكية خلال الفترة الاستعمارية.

حسنًا، إذن، توزيع الكنائس. أنا في الصفحة 13 من المخطط التفصيلي. حسنًا، أولًا وقبل كل شيء، الكنائس الجماعية.

الكنائس الطائفية، الطائفية. أين تجد هذا في الفترة الاستعمارية؟ تجده حصريًا تقريبًا في نيو إنجلاند. ولا تجد سوى القليل جدًا من الطائفية أو الكنائس الطائفية خارج نيو إنجلاند.

إنها نوع من منتجات نيو إنجلاند. والكنيسة الأنجليكانية هي الثانية، والتي سيطلق عليها في النهاية اسم الكنيسة الأسقفية. ولكن في الوقت الحالي، أين تجد الكنيسة الأنجليكانية؟ في الواقع، تجد الكنيسة الأنجليكانية منتشرة في جميع أنحاء المستعمرات.

إنهم مهيمنون إلى حد ما في بعض الأماكن مثل فرجينيا، ولكنك تجد الكنيسة الأنجليكانية في جورجيا أيضًا. وهذه الكنيسة الأنجليكانية في جورجيا هي التي ذهب إليها جون ويسلي. وربما يتحدث جون وتشارلز ويسلي عن ذلك لاحقًا.

لذا، فإن الانجليكانية منتشرة إلى حد ما. المشيخية. كانت المشيخية صغيرة خلال الفترة الاستعمارية.

قد يكون بعضكم من أصول مشيخية، لكن المشيخية صغيرة. لكنها منتشرة في جميع أنحاء المستعمرات. لا يوجد مكان واحد يمكنك أن تقول فيه، يا فتى، هذا هو قلب وروح المشيخية، ليس خلال الفترة الاستعمارية.

الرقم الرابع، المعمدانيون. حسنًا، المعمدانيون منتشرون في كل مكان. لذا، فهم منتشرون في جميع أنحاء المستعمرة أيضًا.

ستجد نقاط قوة المعمدانيين في أماكن مثل رود آيلاند، بالطبع، لكنها منتشرة في جميع أنحاء المستعمرة. سنستمر في هذا المسار. سنستمر مع بعض هذه الطوائف ونرى إلى أين ستتجه من هنا.

الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. الكنيسة الكاثوليكية الرومانية صغيرة جدًا، وتتركز في المستعمرات الوسطى. لذا فإن قلب الكنيسة الكاثوليكية الرومانية يقع في أماكن مثل نيوجيرسي وبنسلفانيا وديلاوير وميريلاند والمستعمرات الوسطى.

ستقولون، عندما نقول ذلك عن المستعمرات الوسطى التي تتبع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، ستقولون، انتظروا لحظة. أنا أعيش في بوسطن. بوسطن مدينة كاثوليكية رومانية بشكل كبير.

إذن لماذا تقولون إنهم موجودون فقط في المستعمرات المتوسطة؟ حسنًا، الهجرة الكاثوليكية التي ضربت بوسطن لم تبدأ إلا في القرن التالي. لذا فإن هذا الوقت بعيد جدًا عن الفترة التي نتحدث عنها. في الوقت الحالي، تتركز الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في المستعمرات المتوسطة الصغيرة.

كما تعلمون، كان أتباع المذهب الكويكري يفضلون أن يطلق عليهم اسم الأصدقاء، وكانوا منتشرون في مختلف أنحاء المستعمرات، ولكنهم كانوا منتشرين بكثافة في نيو إنجلاند والمستعمرات الوسطى. ويرجع هذا جزئيًا إلى الترحيب بهم في رود آيلاند بأعداد كبيرة، والترحيب بهم في بنسلفانيا أيضًا بأعداد كبيرة. لذا، فإن الأمر يتعلق بالمستعمرات الوسطى، ولكن أيضًا نيو إنجلاند.

لقد وجد الكويكرز منزلاً هناك. كما وجد الأصدقاء منزلاً هناك. حسنًا، الكنيسة اللوثرية.

يوجد اللوثريون في المستعمرات الوسطى. تذكر أن ولاية بنسلفانيا هي التي رحبت باللوثريين الألمان وغيرهم من الجماعات الأصغر مثل الدنكر وما إلى ذلك. حسنًا، المستعمرات الوسطى، ولكن هناك لوثريون أيضًا في جورجيا، كما كان هناك أنجليكان في جورجيا، لذا فهناك لوثريون في جورجيا أيضًا.

لكن في الأساس، تقع الكنيسة اللوثرية في المستعمرات الوسطى. وأخيرًا، ذكرنا الكنيسة الهولندية الإصلاحية. تقع الكنيسة الهولندية الإصلاحية في المستعمرات الوسطى.

بالطبع، كان الأمر شديد الأهمية في نيويورك. ورغم أن نيويورك أصبحت بريطانية، إلا أنها كانت أول هولندا الجديدة، وكذلك كانت الكنيسة الإصلاحية الهولندية. لذا، في نيويورك ونيوجيرسي، سنرى الصحوة الكبرى الأولى.

كانت إحدى بدايات الصحوة الكبرى الأولى بين الإصلاحيين الهولنديين في نيوجيرسي ونيويورك. لذا، فإن الإصلاحيين الهولنديين، هم من يتركزون هناك بشكل أساسي. حسنًا، هذه هي المحاضرة الثالثة. هل هناك أي أسئلة حول المحاضرة الثالثة، وما الذي يحدث معها، وما هو الاسم الذي نطلقه على هذه المحاضرة؟ الطائفية.

الطائفية في المستعمرات الأميركية. بحلول وقت الثورة، حسنًا، بحلول وقت الصحوة الكبرى الأولى، أصبح لدينا عدد لا بأس به من الطوائف الآن في المستعمرات الأميركية. وكلها كنائس مهاجرة.

لقد جاءوا جميعًا من الوطن القديم، لكنهم بدأوا في الاستقرار نوعًا ما. ومع ذلك، يواجه بعضهم مشاكل في وجودهم بسبب الأسباب الأربعة التي ذكرناها. ولكن هل هناك أي أسئلة حول ذلك؟ حسنًا، سننتقل إلى المحاضرة الرابعة، جوناثان إدواردز والصحوة الكبرى الأولى.

المحاضرة الرابعة، جوناثان إدواردز والصحوة الكبرى الأولى. حسنًا، إذا كنت تتابع المخطط التفصيلي، يمكنك أن ترى ما سنفعله. سنستغرق وقتًا طويلاً إلى حد ما للحديث عن جوناثان إدواردز، وحياة جوناثان إدواردز وخدمته.

وبعد ذلك، سننظر إلى قادة مهمين آخرين. وسننظر إلى ردود الفعل تجاه الصحوة الكبرى الأولى ونتائج الصحوة الكبرى الأولى. وكما هي العادة، قد يجعلنا هذا نتقدم بيوم أو نحو ذلك في محاضراتنا، وهذا أمر جيد.

نحن نفرح بهذا. لذا، إذا كان الشتاء مثل الشتاء الماضي واضطررنا إلى تفويت يوم واحد، فإننا نعلم أننا ما زلنا في المقدمة، لذا فنحن بخير. حسنًا، جوناثان إدواردز.

هناك الكثير مما يمكن قوله عن جوناثان إدواردز. هذا أحد الأشخاص المشاركين في الدورة. ربما هناك، لا أعلم، ربما هناك أربعة أو خمسة أشخاص مشاركين في الدورة.

إنني أخصص قدراً كبيراً من الوقت للحديث عن هؤلاء الأشخاص من منظور سيرتهم الذاتية، وذلك لأنهم يشكلون أهمية بالغة. فقد أسهموا في تشكيل الحياة الدينية والثقافية الأميركية. لذا، فإنني أستطيع أن أطلب منك قراءة خمس أو ست سير ذاتية أخرى، ولكنني كنت أتصور أنك ستكون مستعداً لقراءة خمس أو ست سير ذاتية أخرى، وخمسة أو ستة كتب أخرى.

لذا، أنا هنا لمساعدتك. لذا، إحدى الطرق التي أساعدك بها هي تزويدك بالسيرة الذاتية وأبرز الأحداث في حياته. لذا، سنفعل ذلك مع جوناثان إدواردز، وهو شخص رائع.

حسنًا، هناك 1703 و1758، وهي ليست حياة طويلة جدًا، كما سنرى، لأسباب سنراها لاحقًا. وأنا أعتبره واحدًا من أعظم علماء الدين والفلاسفة المولودين في أمريكا، المولودين في أمريكا. الآن، بعض الأشخاص الذين قدموا إلى أمريكا، كما تعلمون، بعض هؤلاء المهاجرين الذين قدموا إلى أمريكا، وقادة الكنيسة وما إلى ذلك الذين ذكرناهم، هذا جيد، لكنهم لم يولدوا هنا في أمريكا، في حين أن جوناثان إدواردز ولد هنا في أمريكا.

لذا، فإننا ننسب إليه هذا الفضل، وهو بلا شك واحد من أعظم العلماء. لاحظ أنني قلت علماء الدين والفلاسفة. إذن، كان لديه هذه القدرة الرائعة في اللاهوت والفلسفة وفي أشياء أخرى أيضًا.

لا أعلم، وسأضطر إلى إلقاء نظرة على البطاقات. هل أي منكم من هارتفورد، كونيتيكت؟ هل أي منكم من إيست وندسور، كونيتيكت؟ إذن، ولد جوناثان إدواردز في إيست وندسور، كونيتيكت. لذا، يمكنكم أنتم أهل كونيتيكت أن تزعموا أنه مكان ميلاده، لا شك في ذلك.

كانا مولودين مبكرًا، ثم اكتشفا بعد فترة قصيرة أنهما أنجبا طفلًا مبكر النضوج من جوناثان. وإليك مثالين جيدين. كان يجيد اللاتينية واليونانية والعبرية، ويبدو أنه أتقن اللاتينية واليونانية والعبرية جيدًا بحلول الوقت الذي بلغ فيه الثالثة عشرة من عمره.

حسنًا، كما تعلمون، هذا أمر جيد جدًا، أليس كذلك؟ أعني، تعلم اللاتينية واليونانية والعبرية بحلول سن الثالثة عشرة أو نحو ذلك؟ هذا صحيح. لقد ولد بذكاء خاص. لذا، فهو شخص رائع جدًا.

إذن ها هو ذا. ومن الأشياء الأخرى التي تميزه أنه كان مهتمًا جدًا بالعلوم الطبيعية. لذا، تذكر الآن أننا نتحدث عن القرن الثامن عشر، لذا فنحن لا نتحدث عن المعرفة الهائلة بالعلوم الطبيعية التي لدينا الآن.

ولكنه كان مهتمًا جدًا بالعلوم الطبيعية، وقد أظهرت قوة الملاحظة التي يتمتع بها، والتي ستعود عليه بالنفع على المستوى اللاهوتي والفلسفي أيضًا. لذا، فإن اهتمامه بالعلوم الطبيعية وملاحظة العالم الطبيعي وما إلى ذلك، سيترجم ذلك جيدًا إلى اللاهوت والفلسفة ويصبح مراقبًا حريصًا في اللاهوت والفلسفة وما إلى ذلك. لذا، بالطبع، كان مهتمًا بالفلسفة واللاهوت، ثم التحق بجامعة ييل عندما لم يكن قد بلغ الثالثة عشرة من عمره بعد.

إذن فهو مستعد الآن للالتحاق بالجامعة. لذا، يمكننا أن نقول اليوم إنه تلقى تدريبه في المنزل على يد والديه والأشياء التي تحدثنا عنها، مثل اللغات والفلسفة واللاهوت والعلوم الطبيعية وما إلى ذلك. والآن، يذهب إلى جامعة ييل.

لم يكن قد بلغ الثالثة عشرة من عمره حين التحق بجامعة ييل، لذا كان عمره سبعة عشر عامًا حين أنهى دراسته بجامعة ييل. ولكنني أود أن أقول بضعة أشياء عن جامعة ييل. عندما تفكر في جامعة ييل، فإنك تفكر في ييل ونيوهافن.

لقد ذكرنا هذا من قبل عن هذه الجامعات العظيمة التي تحدثنا عنها. فلنفكر في جامعة ييل ونيوهافن وهذه الجامعة العظيمة الضخمة. وعلى الجانب الأيسر توجد جامعة ييل، كما كان جوناثان إدواردز يعرفها.

كانت هناك كنيسة، وعلى يمينها مساكن طلابية وقاعات محاضرات وما إلى ذلك. هذا ما كان ليعرفه عن جامعة ييل. والآن، أنا مهتم جدًا بهذا الأمر لأنني أعرف عن كنيسة ويذرفيلد.

هناك، يمكنك رؤيتها على الجانب الأيمن. كنيسة ويذرفيلد هي الكنيسة التي تراها على الجانب الأيسر هنا لأن جامعة ييل بدأت في ويذرفيلد، كونيتيكت. لم تبدأ في نيو هافن.

انتقلت الكنيسة في النهاية إلى نيو هافن، لكنها بدأت في ويذرفيلد، كونيتيكت. هل يوجد أحد من تلك المنطقة؟ ويذرفيلد، أو نيو هافن، أو أي مدينة أخرى؟ أنت من فعل ذلك. إنها كنيسة رائعة.

نحن نعرف الكثير من الناس من هذه الكنيسة لأن الكثير من الناس من هذه الكنيسة ذهبوا معي ومع كارين إلى إسرائيل. لدينا رحلة أخرى إلى إسرائيل قادمة، ثم لدينا بعض الأشخاص من كنيسة ويذرفيلد الذين سيذهبون معنا إلى إسرائيل أيضًا. ربما رأيت غرفة جوناثان إدواردز إذن.

هل لاحظت غرفة جوناثان إدواردز؟ في ويذرفيلد بولاية كونيتيكت، عندما كان جوناثان إدواردز طالبًا في جامعة ييل، كانت هذه هي الكنيسة التي كان يحضرها لأن الكنيسة كانت في الحرم الجامعي، بمعنى ما. لذا، كانت هذه هي الكنيسة التي حضرها لأنها لم تكن في نيو هافن بعد. وهناك غرفة ويذرفيلد في الكنيسة.

ربما يبلغ حجمها نصف حجم هذه الغرفة تقريبًا، وتحتوي على الكثير من متعلقات جوناثان إدواردز، والكتب التي قرأها وما إلى ذلك. لذا، فهي كنيسة رائعة، ويسعدني أن أقول إن راعيها خريج كلية جوردون.

لذا، نحن نبتهج بهذا. إذن، إنها كنيسة عظيمة، أليس كذلك؟ نعم، صحيح. أليست كنيسة عظيمة؟ أوه، صحيح.

نعم، لقد نسيت اسمه الآن، لكن صهره موجود هنا في الحرم الجامعي. لذا، هناك كل أنواع العلاقات الرائعة هنا.

إذن، كنيسة ويذرفيلد. لذا، ذهب إلى جامعة ييل. قبل أن يبلغ الثالثة عشرة من عمره، بدأ كطالب في جامعة ييل.

إن وجهة نظره في العلم تقول إنه يعمل على تحقيق هذه الرؤية في جامعة ييل. إن وجهة نظره في العلم هي أنه يهتم بالإيمان بالعقل وحده. إن قوانين الطبيعة مستمدة من الله وتبرهن على حكمته وحبه.

لذا، عندما ينظر إلى العلم، فإنه يشعر بقلق شديد من أن الناس سوف يضعون إيمانهم في العقل فقط، وأنهم سوف يفهمون العلم فقط من خلال عقلهم وعقولهم. لكنه يريد أن يذكر الناس بأن قوانين الطبيعة مستمدة من الله. وقوانين الطبيعة هي دليل على حكمة الله وحبه.

وهذه هي الطريقة الصحيحة للنظر إلى العلم. وبالطبع، ستكون هذه هي الطريقة الصحيحة للنظر إلى اللاهوت والفلسفة وما إلى ذلك. لذا، فهو يجمع كل هذا معًا كطالب في جامعة ييل.

الآن، ينبغي لنا أن نذكر أنه أثناء وجوده في جامعة ييل ثم تركها، كان يجادل لصالح ماذا؟ كان يجادل لصالح لاهوت جون كالفن ولاهوت البيوريتانيين. سيكون مدافعًا عظيمًا عن اللاهوت الكالفيني واللاهوت البيوريتاني المبكر لأنه يعتقد أن اللاهوت الكالفيني يمثل الكتاب المقدس على أفضل وجه. إنه أفضل تفسير للكلمة الكتابية.

ثم يجادل ضد اللاهوت المتنامي ليعقوب أرمينيوس والديسم المتنامي، وهو نوع عقلاني من اللاهوت، ويجادل ضد ذلك. إنه يجادل ضد لاهوت يعقوب أرمينيوس لأن أرمينيوس يؤكد على الإرادة الحرة. ويجادل ضد الديسم لأنهم لا يؤمنون بأن يسوع هو الله.

إذن فهو عالم حريص للغاية وطالب حريص للغاية يتمتع بعقل صافٍ وقلب صافٍ. وبالتالي، فإن هذا هو ما سيجادل لصالحه وضده في لاهوته ووعظه وما إلى ذلك. الآن، يجب أن نذكر فقط أنه عندما نرى ما يهتم به لاهوتيًا هنا، يجب أن نقول فقط إن لاهوت كالفن ولاهوت البيوريتانيين قد انقرضا في الحياة والثقافة الأمريكية.

بحلول الوقت الذي نصل فيه إلى جوناثان إدواردز، يكون هذا قد فقد أيام مجده. وأصبحت اللاهوت الأرميني أكثر انتشارًا. وأصبح هذا اللاهوت القائم على الإرادة الحرة أكثر انتشارًا.

إذن، كان جوناثان إدواردز هو الذي أعاد اللاهوت البروتستانتي الكالفيني إلى الحياة اللاهوتية الأمريكية وإلى حياة الكنيسة الأمريكية من خلال الصحوة الكبرى الأولى. وهناك أمر آخر يجب أن نذكره عن جوناثان إدواردز وهو أنه يتحدث عن تجربة اعتناقه للمسيحية. حسنًا، هناك الكثير من كتابات جوناثان إدواردز التي قد ترغب في التعرف عليها.

ولكن السرد الشخصي هو أحد هذه الأشياء، لأنه في السرد الشخصي يتحدث عن نوع خاص من الحج الديني. وهناك شيء آخر قد ترغب في التعرف عليه عن جوناثان إدواردز، وهو خطبه بالطبع. كانت خطبه رائعة للغاية.

حسنًا ، هذه هي القصة الشخصية وخطب جوناثان إدواردز التي ستجعلك تقرأ أشياء جيدة من جوناثان إدواردز. ولكن إليكم كيف يصف تجربة تحوله الخاصة. لقد نشأ في منزل مسيحي.

كان يعرف المسيحية وما إلى ذلك. ولكن ها هي ذي. في الثاني عشر من يناير 1723، قدمت نفسي لله وكتبت ذلك، متنازلاً عن نفسي وكل ما أملكه لله من أجل المستقبل، وليس من أجلي بأي شكل من الأشكال، لأتصرف كشخص ليس له أي حق في نفسه بأي شكل من الأشكال.

لذا، فيما يتعلق بتجربة التحول الخاصة به، يصفها بأنها تسليم نفسه لله، تسليم نفسه بالكامل لله، والسماح لله بامتلاكه بمعنى ما. الآن، من الواضح جدًا أنه لم يشعر بأنه فعل ذلك، على الرغم من أنه نشأ في منزل مسيحي. لم يشعر أنه فعل ذلك من قبل في حياته.

والآن يأتي إلينا، ويحكي لنا في سرد شخصي عن أبعاد حياته. حسنًا، هناك شيء آخر عن جوناثان إدواردز. يقرر جوناثان إدواردز أن يذهب إلى عام 1727.

يقرر الانتقال إلى نورثامبتون، ماساتشوستس. هل هناك أي شخص من نورثامبتون؟ وسط ماساتشوستس؟ نورثامبتون؟ حسنًا. حسنًا، لم أذهب إلى هناك من قبل، لكنني أريد الذهاب إلى هناك يومًا ما لأن جده، الذي لدينا صورته هنا، سولومون ستودارد، كان شخصًا مهمًا للغاية في ماساتشوستس، وكان قسًا وواعظًا مهمًا للغاية، وعاش من عام 1643 إلى عام 1729.

إنه جد جوناثان إدواردز، ولديه كنيسة جماعية في نورثامبتون، ماساتشوستس. لذا، ما حدث هو أنه في عام 1727، قرر جوناثان إدواردز، حسنًا، في وقت سابق، كان لديه خدمة رعوية سريعة في نيويورك، ولكن بعد ذلك في عام 1727، قرر أنه سيذهب لمساعدة جده في كنيسة نورثامبتون الجماعية. لذا، اتخذ هذه الخطوة المهمة للغاية في حياته في عام 1727 إلى الكنيسة الجماعية في نورثامبتون.

ذهبت إلى هناك في عام 1727. يمكنك أن ترى تاريخ وفاة جده. توفي الجد في عام 1729.

حسنًا، تولى جوناثان إدواردز الخدمة الرعوية للكنيسة بعد وفاة جده في عام 1729. حسنًا، هذا الأمر يصبح مهمًا جدًا الآن، ذلك التاريخ، عام 1729، عندما تولى قيادة الكنيسة. والآن، ما هو هذا؟ جوناثان إدواردز راعي وواعظ رائع.

تزوج سارة بيربونت، المرأة الجميلة التي تزوجها، وتوفي في نفس العام الذي توفي فيه. كان لديه 11 طفلاً، وهو أمر لم يكن غير شائع في القرن الثامن عشر. عندما أتحدث عن سوزانا ويسلي، كانت في القرن السابع عشر، لكن سوزانا ويسلي كان لديها 19 طفلاً.

اثنان منهم ، كما تعلمون، جون وتشارلز ويسلي. هذا عدد كبير من الأطفال، أليس كذلك؟ أعتقد أنه عدد كبير من الأطفال. لكن سوزانا كانت واحدة من 25 طفلاً.

إذن، أنجبت والدة سوزانا 25 طفلاً. وهذا عدد كبير من الأطفال. ولكن هنا في القرن الثامن عشر، أنجب 11 طفلاً.

ها هو، حياته في الكنيسة. يدرس حوالي 13 ساعة في اليوم، وهذا ليس جيدًا. أليس هذا مثالًا رائعًا لك كطالب؟ 13 ساعة في اليوم؟ سيكون ذلك رائعًا، أليس كذلك؟ أحاول أن أوضح هذه النقطة مع جوناثان إدواردز أنه طوال هذا الوقت في الدراسة، قد تعتقد أن هذا لن يساعده في تحقيق نهضة عظيمة. لكن في الواقع، كان ذلك بسبب دراسته، لأنه كان يعرف الكتاب المقدس جيدًا، حتى تمكن الله من استخدامه لتحقيق النهضة العظيمة.

لذا، فإن الدراسة مهمة جدًا لجوناثان إدواردز كل يوم. لقد كان يمتلك عبيدًا. عندما تقرأ سيرة جوناثان إدواردز الذاتية، قد تصاب بالدهشة قليلاً من هذا.

وهذا ليس شيئًا يحاول مؤلفو السيرة إخفاءه. لقد كان يمتلك عبيدًا. وكان جزءًا من ثقافته بهذه الطريقة.

كان هذا جزءًا من الحياة اليومية الأمريكية. لذا، كان يمتلك عبيدًا. وكانت لديه خدمة تبشيرية مثيرة للاهتمام كعالم/قس.

الآن، دعوني أذكر أسلوبه في الوعظ. يحاول مؤرخو السيرة الذاتية أن يوضحوا هذا الأمر بوضوح، وهو أنه كان يعامل العبيد بعناية شديدة، وكأنهم موظفون وليس كما كان يعامل بعض العبيد. لكنه كان يمتلك عبيدًا.

لقد اشترى العبيد، وكان يمتلك العبيد، وهذا الأمر أصبح مشكلة بالنسبة لبعض الناس.

لكن يتعين علينا أن نضعه في ثقافته. وكانت تلك الثقافة لا تزال تكافح قضية العبودية. نعم.

نعم نعم صحيح

عنّا اليوم. واو. حسنًا، لدينا الكثير من المشكلات اليوم.

أعتقد أن هناك قضية واحدة، ولن أتطرق إلى قضية الجنسانية برمتها، ولكن يمكننا التطرق إلى هذه القضية وإجراء مناقشة شيقة حولها.

قد يكون أحد الأسباب هو وجود النساء في الخدمة لأن الكنيسة تكافح مع قضية النساء في الخدمة. وقد تغلبت بعض الكنائس على هذه القضية وتعتقد أنها كتابية. وتقول كنائس أخرى، لا، إنها ليست كتابية.

لا ينبغي أن يكون هناك نساء في الخدمة الدينية. لذا، هناك صراع مستمر. أستخدم هذا المصطلح لأنه أكثر إثارة للجدل إلى حد ما مقارنة بالقضايا الأخرى.

ولكن النساء في الخدمة الدينية قد يشكلن قضية قد ينظر إليها الناس بعد 200 عام ويقولون، حسنًا، لقد كافحن من أجل التغلب على هذه المشكلة، كما تعلمون. ولكن الآن هناك نساء أيضًا ــ ليس بعد 200 عام من الآن. الآن، هناك حتى نساء يعملن كقسيسات في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية وما إلى ذلك.

حسنًا، ألن يكون ذلك مثيرًا للاهتمام؟ لذا، أعتقد أن شيئًا كهذا قد يكون مثالًا. نعم، سؤال جيد. بالمناسبة، أفضل سيرة ذاتية لجوناثان إدواردز، والتي أعلم أنك سترغب في قراءتها هذا الصيف، مدرجة في المنهج الدراسي الخاص بك.

هذا الكتاب من تأليف جورج مارسدن، وهو أفضل وأحدث سيرة ذاتية. وقد مضى على صدوره ثلاث سنوات تقريبًا.

لذا، أعلم أنك سترغب في إضافة هذا إلى قائمة قراءاتك الصيفية. أعلم أنك سترغب في إضافة كل هذه القراءات التي أدرجتها هنا إلى قائمة قراءاتك الصيفية. لذا سيكون من دواعي سروري القيام بذلك هذا الصيف.

حسنًا، هل هناك شيء آخر؟ دعني أذكر الوعظ، ثم عليّ أن أتوقف قليلًا. لكن خدمة الوعظ لجوناثان إدواردز. ما هو تعريف الوعظ من المدرسة اللاهوتية؟ ماذا تعلمت في المدرسة اللاهوتية؟

الوعظ هو حقيقة الله التي تأتي من خلال الشخصية. الوعظ هو حقيقة الله التي تأتي من خلال الشخصية. وكان جوناثان إدواردز واعظًا عظيمًا.

ولكن قيل عن جوناثان إدواردز أنه عندما كان يخطب كان يركز نظره على حبل الجرس في مؤخرة الكنيسة. لذا، كان يخطب بهذه الطريقة، مثل المحامي. كان لديه هدف يريد طرحه، فلسفيًا ولاهوتيًا وكتابيًا.

وهكذا لم يكن يبدو أنه يراقب كل المصلين. ولم يكن يبدو أنه يستخدم الكثير من الرسوم التوضيحية. بل كان يبدو أنه يقتبس من النص التوراتي، آية بآية .

لقد كانت هذه هي حقيقة الله التي ظهرت من خلال الشخصية. ولكن من المثير للاهتمام للغاية أن الصحوة الكبرى الأولى بدأت في بعض النواحي بوعظ جوناثان إدواردز. والتاريخ الذي نعطيه عادة هو مجرد تاريخ تقريبي؛ وليس تاريخًا دقيقًا.

ولكن التاريخ الذي نحدده للصحوة الكبرى الأولى هو عام 1734. 1734، بسبب الوعظ العظيم لجوناثان إدواردز. والآن، ما سنراه عندما نتحدث عن الصحوة الكبرى الأولى هو العكس تمامًا.

إنه العكس تمامًا فيما يتعلق بالوعظ. وهذا الرجل اسمه جورج وايتفيلد. لذا، لا يمكنك أن تجد واعظًا أكثر تناقضًا.

ولكن إذا كان الوعظ هو حقيقة الله التي تنبع من خلال الشخصية، فإن جوناثان إدواردز كان صادقًا مع شخصيته. وكان جورج وايتفيلد صادقًا مع شخصيته أيضًا. وقد استخدم الله هذا النوع من الوعظ.

لا يوجد شيء أسوأ من رؤية واعظ يحاول أن يكون شخصًا آخر أثناء وعظه. أعني أنهم ليسوا أنفسهم. لا أعرف.

إنهم يحاولون تقليد شخص ما. لماذا يفعلون ذلك؟ تمامًا مثل حقيقة الله. الآن، لدي عظة طويلة قادمة.

لذا، لن أبدأ في إلقاء موعظة، بل سأمنحك استراحة لمدة خمس ثوانٍ. لذا، خذ استراحة لمدة خمس ثوانٍ.

إدواردز، ما زلنا نعمل على جوناثان إدواردز. لم نتركه بعد. وأنا أفعل هذا حتى لا تضطر إلى قراءة سيرة ذاتية من 400 صفحة لجوناثان إدواردز.

لذا، أنا أنقذك. ولكنني أحب التحدث عن جوناثان إدواردز. لذا، لا توجد مشكلة في ذلك.

حسنًا، كان عام 1734 هو بداية الصحوة الكبرى الأولى. كان الناس على علم بالصحوة الكبرى الأولى، لكنها أصبحت شائعة إلى حد ما، بمعنى ما، من خلال كتابه في عام 1737. وكتب كتابًا بعنوان "سرد أمين للعمل المذهل لله في تحويل مئات الأرواح في نورثامبتون، 1737".

كان كتاب So Faithful Narrative كتابًا كتب عن بداية الصحوة الكبرى الأولى. لذا، تعلم أشخاص مثل جون ويسلي عن الصحوة الكبرى الأولى في أمريكا. وسنتحدث عن ويسلي لاحقًا.

ولكنه تعلم عن الصحوة الكبرى الأولى في أمريكا من خلال قراءة كتاب "السرد المؤمن"، وهو ما قاله جوناثان إدواردز عن ذلك. إذن، هناك صحوة رائعة. لقد اعتنق مئات الأشخاص الدين المسيحي.

يأتي المئات من الناس إلى الرب من خلال خدمة جوناثان إدواردز. ثم يبدأ في السفر كثيرًا لأنه يتلقى دعوة للتبشير. وفي ارتباطاته التبشيرية، يأتي أشخاص آخرون إلى الرب، وهكذا.

لذا، فإننا نضع الرقم 1734 بشكل عام. لذا فإن الأمور تتقدم بالفعل. وكنيسته تنمو.

تنمو الكنائس الأخرى، وتبدأ الصحوة الكبرى الأولى. والآن، سوف يشارك أشخاص آخرون في الصحوة الكبرى الأولى.

ولكننا هنا نركز فقط على جوناثان إدواردز. فهم في الأساس – حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، هم أشخاص داخل الكنيسة لم يدركوا حقًا ما هي المسيحية. إنهم نوعًا ما ينضمون إلى الكنيسة.

ولكنهم الآن أشخاص طيبون. ولكنهم لا يدركون ما تطلبه المسيحية منك. وهم أيضًا أشخاص كانوا نوعًا ما من المهاجمين للكنيسة والمسيحية وما إلى ذلك.

إذن، هناك مجموعة واسعة من الناس الذين يتحولون إلى المسيحية هنا. ففي عام 1734، بدأ جوناثان إدواردز في القيام بأول صحوة كبرى.

هناك شيء آخر هنا. لا يزال يتعين علينا الانتهاء من جوناثان. حسنًا.

نريد أن ننهي قصته. لقد بدأنا في الحديث عن الصحوة الكبرى الأولى. وهناك أشخاص آخرون سنتحدث عنهم.

هل تتذكر العهد النصفي؟ تم تطوير العهد النصفي من عام 1657 إلى عام 1662. أحد الأشياء التي ذكرناها عن العهد النصفي هو أن المعمودية تمنح الشخص الحق في عضوية الكنيسة. لذا إذا تم تعميدك، فأنت عضو في الكنيسة، وقد لا يتعين عليك أن تشهد على كونك مؤمنًا بيسوع.

كانت هذه طريقة للانضمام إلى الكنيسة. لم تكن هذه الطريقة صارمة بما فيه الكفاية بالنسبة لجوناثان إدواردز. لقد كان يؤمن، وبالتالي، فإن الأمر مثير للاهتمام للغاية. بالمناسبة، كان يختلف مع جده بشأن هذا الأمر.

الآن، كان هو وجده خادمين مشاركين لمدة عامين فقط. كان جده يعتقد أن المعمودية في عشاء الرب يمكن أن تكون حتى لغير المؤمنين، لأنه ربما من خلال عمل المعمودية، أو ربما من خلال الحضور إلى عشاء الرب، قد يصبحون مؤمنين. ربما يكون هذا بمثابة طقس تحويلي لهم.

حسنًا، لم يكن هذا صارمًا بما فيه الكفاية بالنسبة لجوناثان إدواردز. كان جوناثان إدواردز يعتقد أن الأشخاص الوحيدين الذين يجب تعميدهم هم الأشخاص الذين يمكنهم أن يشهدوا للإيمان المسيحي بطريقة واضحة للغاية. والأشخاص الوحيدون الذين يجب أن يتناولوا عشاء الرب هم الأشخاص المؤمنون.

لا ينبغي لك أن تفتح مائدة العشاء الرباني لغير المؤمنين، فهي مخصصة فقط للمؤمنين. لذا، كانت لديه مشاكل حقيقية مع العهد النصفي.

الآن تذكر أن العهد النصفي بدأ يهيمن على الكنيسة في نيو إنجلاند، بل وبدأ حتى يهيمن على الكنيسة في نورثامبتون. إذن، إليكم الجزء المحزن من حياة جوناثان إدواردز. في عام 1750، طُرد من الكنيسة.

حزين جدًا، ذهب إلى هناك لمساعدة جده، وتولى منصب جده.

لقد قاد الصحوة الكبرى الأولى من تلك الكنيسة. ولكنها كنيسة جماعية، لذا فإن الجماعة هي التي تقرر من سيكون القس. وفي عام 1750، طردوه بسبب موقفه ضد العهد النصفي.

لذا، فإن السؤال الآن هو، ماذا سيحدث لجوناثان إدواردز بعد طرده؟ وفي عام 1750، عندما تم طرده، هل ستكون هذه النقطة الأدنى في حياته، أم أن الله سيستخدمها لخير؟ حسنًا، ما حدث هو أنه في عام 1750، ذهب إلى ستوكبريدج، ماساتشوستس. نعم؟ إذن، من أجل اعتقاده بأنه لن يتم استخدامه ببساطة كمعمد للأطفال؟ لا. في الأساس، يمكن أن يشمل ذلك تعميد الأطفال إذا كانت الأسرة على استعداد للشهادة على حقيقة أنهم نشأوا طفلاً في الإيمان لأنهم من أتباع الكنيسة البروتستانتية، مما يعني أنهم كانوا من الأنجليكان.

في وقت ما، كان البيوريتانيون من الأنجليكان، وكانوا يعمدون الأطفال. ومع ذلك، كان لا بد من تأكيد من الوالدين بأننا سنربي هذا الطفل على الإيمان المسيحي. وقد نص ميثاق نصف الطريق على أنه يمكن تعميد الأطفال الذين ليس آباؤهم مسيحيين.

لذا، فقد شمل ذلك. ثم شمل الأشخاص الذين جاءوا. وشمل البالغين الذين جاءوا إلى الكنيسة وقالوا، أريد الانضمام إلى الكنيسة.

إذن، هل لديك اعتراف بالإيمان بالمسيح؟ حسنًا، ليس بالضرورة، ولكنني شخص طيب. حسنًا، سنعمدك، وستكون هذه عضوية الكنيسة. لذا، بقدر ما يتعلق الأمر به، فقد تم تخفيف كل شيء نوعًا ما.

وهذه كانت القضية التي دارت حول العهد النصفي. وكان هذا هو النقاش حول العهد النصفي. وكان لديه وجهة نظر أكثر صرامة فيما يتعلق بماهية المعمودية وعضوية الكنيسة في عشاء الرب.

لذلك طردوه. 1750. يذهب إلى ستوكبريدج.

هل يوجد أحد من سكان المناطق القريبة من ستوكبريدج؟ يذهب إلى ستوكبريدج. ماذا يوجد في ستوكبريدج؟ حسنًا، أعني، إنه مكان جميل. أنا متأكد من أنني لم أذهب إلى ستوكبريدج من قبل.

ولكن ماذا يوجد في ستوكبريدج إذن؟ كانت ستوكبريدج في البرية. وهذا يعني الخروج إلى البرية هنا. وهذا يعني الخروج لأخذ مجتمع صغير من المؤمنين ورعايتهم.

ولكن هناك أيضًا بعض الهنود الحمر أو الهنود الحمر في ستوكبريدج الذين يمكنني خدمتهم. ولكن إلى أين أذهب؟ كانت تلك أسوأ فترة في حياة جوناثان إدواردز. كانت تلك الفترة التي ترك فيها كل ما كان قريبًا وعزيزًا عليه، واصطحب عائلته، وخرج حقًا ليكون مبشرًا في البرية.

حسنًا، السؤال هو ، ماذا يحدث بعد ذلك؟ يمر جوناثان إدواردز بمرحلة صعبة في حياته. ما يحدث بعد ذلك هو أنه يصل إلى ستوكبريدج، ويصبح لديه متسع من الوقت للكتابة. وهكذا، يبدأ في الكتابة.

كان يكتب بالطبع، وينشر عظاته ورواياته الشخصية وما إلى ذلك. كان يكتب، لكن هذا أعطاه الوقت للتفكير مليًا لأنه كان لديه الوقت بين يديه حتى يتمكن من التفكير مليًا في عقيدته والتفكير فيها وكتابتها. لذا، فإن ما بدأ في أن يكون أدنى نقطة في حياته أصبح في الواقع من أكثر النقاط إنتاجية في حياته.

فهل نجد أن هذا صحيح في حياتنا، وأن ما يبدو أحيانًا أنه أصعب وقت في حياتك وأكثر الأوقات إهمالًا في حياتك، هل نكتشف أحيانًا أن هذا هو الوقت الذي يعمل فيه الله حقًا بطرق معجزية، ونخرج من ذلك أشخاصًا أفضل؟ حسنًا، لقد خرج جوناثان إدواردز من ذلك كشخص أفضل. وهذا أحد كتاباته، "استقصاء دقيق وصارم في المفهوم السائد الحديث لحرية الإرادة"، والذي من المفترض أن يكون محوريًا لمزيد من الوكالة والفضيلة والنصيحة والمكافأة والعقاب والثناء واللوم. الآن، هذا هو عنوان الكتاب.

إنه كتاب دافع فيه عن القدر ونفى مفهوم أرمينيوس لحرية الإرادة. لذا، فهو مستعد لخوض معركة أخلاقية ومعركة لاهوتية مع أشخاص يؤمنون بحرية الإرادة. لذا فقد تبين أن هذه كانت حقًا فترة مهمة جدًا في حياته.

حسنًا، دعوني أنهي قصته. أريد فقط أن أرى نتائج حياته في الخدمة. ها هو ذا. إنه في ستوكبريدج وربما سيبقى في ستوكبريدج، لكنه تلقى دعوة للذهاب إلى مكان ما لأنه مفكر لامع.

تمت دعوته في عام 1758 ليصبح رئيسًا لجامعة برينستون. الآن، لم نتحدث عن برينستون بعد. لاحظ ذلك.

لقد تحدثنا عن هارفارد، أليس كذلك؟ وتحدثنا عن براون، لكننا لم نتحدث عن برينستون. لذا، سنتحدث عن برينستون في هذه المحاضرة، ولكن في وقت لاحق. ولكن على أي حال، حصل على دعوة للذهاب إلى جامعة برينستون ليكون رئيسًا لجامعة برينستون.

في عام 1758، انتقل إلى برينستون. إذن، انتقل إلى برينستون. سنتحدث عن تأسيس برينستون.

انتقل إلى برينستون، وهناك، كما تعلمون، حلت المأساة بحياته مرة أخرى، لكنه رأى ذلك كمجد لله. كان عليه أن يتلقى لقاح الجدري حتى لا يكون عرضة للإصابة بالجدري، وتوفي بسبب التطعيم في عام 1758. ولم يكن رئيسًا إلا لمدة ثلاثة أشهر تقريبًا في برينستون.

لقد كانت نهاية حياته غير متوقعة بعض الشيء، ولكنه بطبيعة الحال كان يرى أن ذلك كان من تدبير الله. لقد كان هذا هو التوقيت الذي اختاره الله لحياته. ويبدو التوقيت مأساويًا بعض الشيء عندما ننظر إليه من منظور بشري، ولكنني أشك في أن جوناثان إدواردز كان لينظر إليه من هذا المنظور.

حسنًا، إذن، ها هو جوناثان إدواردز، وهو شخص رائع حقًا. ما أريد أن أفعله معه الآن هو أن أنظر، قبل أن نتركه، أريد أن ألقي نظرة على نتائج حياته، وما جاء نتيجة لحياة جوناثان إدواردز وخدمته. ولكن قبل أن أفعل ذلك، هل لديك أي أسئلة حول سيرته الذاتية الغنية جدًا والمثيرة للاهتمام لجوناثان إدواردز؟ إنه شخص رائع.

حسنًا، ما هو نوعها؟ متى حدث ذلك؟ حسنًا، الصحوة الكبرى الأولى استهدفت جوناثان إدواردز وثلاثة زعماء آخرين سنتحدث عنهم. لذا، تسير الأمور على ما يرام، وتستمر نتائجها حتى الستينيات وحتى بداية السبعينيات، وقت الحرب الثورية. ثم هناك، كما سنرى في الدورة، تراجع حاد في الدين.

لقد تحول انتباه الناس إلى السياسة مع اقتراب الثورة وما إلى ذلك. ثم بدأنا في عام 1800 نشهد صحوة عظيمة ثانية. لذا، أود أن أرى كل هذا يحدث مثل البندول بمعنى ما.

بدأ هذا البندول في عام 1734 واستمر حتى الخمسينيات والستينيات. ثم سيتأرجح البندول نحو العقلانية والديسمة وما إلى ذلك. وبعد ذلك سيكون لدينا الصحوة الكبرى الثانية.

هل هناك شيء آخر هنا؟ حسنًا، ما هي النتائج؟ ما الذي نتج عن حياة جوناثان إدواردز وخدمته؟ حسنًا، أول شيء ذكرناه بالفعل، وهو إحياء الكالفينية. إحياء الكالفينية. لقد خفت، لقد جلبها هنا البيوريتانيون.

لقد خفتت هذه الروح في الأجيال الثانية والثالثة والرابعة. ولم يكن البيوريتانيون كما كان من المفترض أن يكونوا. وعلى هذا فقد خفتت الروح الكالفينية، ثم عادت إلى الظهور من جديد في الحياة الثقافية والحياة الدينية في المستعمرات. والسبب الثاني هو التوازن الرائع بين حياة العقل وحياة القلب.

جوناثان إدواردز هو مثال رائع على ذلك. التوازن الجميل بين حياة العقل وحياة القلب. هذا هو الإنسان بأكمله.

أقول دائمًا إن أحد الأشياء التي نكافحها اليوم، لو كان جوناثان إدواردز موجودًا، لكان بإمكانه مساعدتنا في هذا الأمر. فهو يساعدنا بحياته وخدمته. ومن الأشياء التي نكافحها اليوم بمعنى ما أن الناس يقولون إن عليك أن تختار.

إما أن تكون مسيحيًا بلا عقل ولا تستخدم عقلك، أو أن تكون شخصًا عقلانيًا ولا تؤمن حقًا بكل هذا النوع من الأشياء المسيحية. عليك أن تختار. حسنًا، ليس عليك أن تختار، في الواقع، لأن الحياة في العقل وحياة الخبرة تسيران معًا بشكل جميل.

لذا، إذا ما فرض عليك أحد هذا الاختيار، فأخبره: "أنا آسف، هذا اختيار لا يجب عليّ اتخاذه. لقد اتخذت قراري بأن أكون إنسانًا كاملاً. أشعر بالوحدة".

هذا هو التوازن بين حياة العقل وحياة القلب. التقدير بأن كل الحقيقة هي حقيقة الله. وتذكروا أننا قلنا إنه أحب العالم الطبيعي، والعلم، واللاهوت، والفلسفة، والأخلاق، والاقتصاد.

بالنسبة له، كل هذه الحقيقة هي حقيقة الله، فلماذا لا ندرسها كلها؟ إذن فهو مثال مثالي على ذلك. شيء آخر هو قوة الوعظ من الكتب المقدسة. إنه مثال عظيم على ذلك، مثل الأشخاص الآخرين في الصحوة الكبرى الأولى، الذين يوعظون من الكتب المقدسة.

هذا مهم جدًا بالنسبة لجوناثان إدواردز. دع كلمة الله تتكلم بكلماتها الخاصة إلى قلوب وعقول الناس. لذا فهو مثال جيد على ذلك.

كان له أيضًا عدد كبير من الخلفاء. كان نائب الرئيس من نسل جوناثان إدواردز. وكان العديد من رجال الدين من نسل جوناثان إدواردز.

لقد جاء من سلالته ثلاثة عشر رئيسًا للتعليم العالي، وخمسة وستون أستاذًا، وهو أمر مثير للاهتمام للغاية. لذا، لم يكن له تأثير لاهوتي فحسب، بل كان له تأثير ثقافي أيضًا. ثم هناك شيء أخير حول نتائج جوناثان إدواردز وهو أنه كان محل متابعة.

كان لديه الكثير من المتابعين، وكان لديه الكثير من الأشخاص الذين درسوا معه، وكان لديه الكثير من الأشخاص، بما في ذلك ابنه.

حصل هؤلاء الأتباع على اسم. يُطلق عليهم اسم الإدوارديين ، الإدوارديين . كان الإدوارديون أشخاصًا، وكانوا من الجيل الثاني من شعب جوناثان إدواردز.

ولقد نفذ الإدوارديون إلى حد ما أجندته اللاهوتية، ولكن ليس بشكل كامل. إذن، هناك أربعة أشخاص، وكان لهم تأثير هائل في الحياة الجامعية، وفي الحياة الثقافية، وفي حياة الكنيسة. وهناك أربعة إدوارديين .

الآن، لقد ذكرتهم بالاسم. جوزيف بيلمي هو واحد منهم. جوزيف بيلمي تدرب على يد جوناثان إدواردز، لذا فهو كان أحد طلاب جوناثان إدواردز.

صموئيل هوبكنز هو الثاني، لذا فإن صموئيل هوبكنز كان يعرف جوناثان إدواردز شخصيًا أيضًا. هذا هو ابنه، جوناثان إدواردز الابن، ثم ناثانيال إيمونز. الآن، دعني أقول هذا عن الإدوارديين .

سيستغرق الأمر منا الدورة التدريبية بأكملها للحديث عن الإدوارديين . إنهم مجموعة مثيرة للاهتمام للغاية من الناس، ولكن قد نعلق لمدة 15 أسبوعًا قادمة في الحديث عن الإدوارديين . لذا دعوني أقول هذا فقط عن الإدوارديين .

كمجموعة، كتب كل واحد منهم الكثير وكل شيء، ولكن في الأساس، كمجموعة، أكدوا على المزيد من حرية الإرادة من حيث اللاهوت، وقلّلوا من أهمية القدرية التي تحدث عنها جوناثان إدواردز. لذا، كان لديهم هذا النوع من القضايا المتعلقة بحرية الإرادة وتقليل التأكيد على القدرية. لذا، كانوا إدوارديين في بعض النواحي.

لقد تمسكوا بتعاليم هذا الرجل في بعض النواحي، ولكنهم في نواحٍ أخرى كانوا مختلفين حقًا عن الشخص الذي أعجبوا به كثيرًا، ولذلك أكدوا على هذه الإرادة الحرة. ومن بين الأشياء التي أكد عليها اثنان منهم كانت الخطيئة الأصلية. وقال اثنان منهم إنه لا وجود لما يسمى بالخطيئة الأصلية.

الخطيئة الأصلية هي خطيئة آدم فقط. فهي لا تنتقل من جيل إلى جيل، ولكن كل البشر خطاة، ولكنهم جميعاً خطاة ليس لأنهم ورثوا الخطيئة الأصلية من آدم، بل لأنهم تصرفوا وفقاً لحرية الإرادة واختاروا أن يخطئوا. حسناً، هذا شيء لم يكن جوناثان إدواردز ليوافق عليه أبداً.

لذا، فإن الإدوارديين مهمون. عندما تصادف أسماءهم في Asculum Purard أو في Hardman، انتبه إليها، وانظر إلى ما يعلمونه، لكنك ستدرك أن هذا هو كل الوقت الذي يمكننا أن نخصصه للإدوارديين . وإلا، فسنظل هنا حتى يونيو. حسنًا، أتمنى لك يومًا طيبًا.

سنلتقي يوم الجمعة.   
  
هذا هو الدكتور روجر جرين في تعاليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة الخامسة عن جوناثان إدواردز والصحوة العظيمة الأولى.